

الأغنية البولندية عند فريديريك شوبان من خلال أغنية النهر الحزين مصنف 74 رقم 3

د. عبير مصطفى على على إسماعيل*

مقدمة

عرفت الثقافات المختلفة الأغنية بمفاهيمها المختلفة، كسجل لتاريخ وأحداث الأمة. حيث سجلت فيه كل ما تأثر به الإنسان من لحظات أراد تخليدها في ذاكرته. علاوة على تغنيه بالطبيعة المحلية وتقديره لجمالياتها، وتعداها إلى ربط أحزانه وأفراحه بها. وتزداد تلك التعبيرات في أوقات الفقد، كفقد الأعداء أو الأوطان. ومن تلك التعبيرات أغنية لشوبان Chopin (1810-1849)، وهي موضوع الدراسة. التي وظف فيها شوبان قصيدة بعنوان النهر الحزين Smutna rzeka باللغة البولندية للشاعر آدم ميكيفيتش Adam Bernard Mickiewicz (1798-1855) والذي ستتناوله الباحثة بالتفصيل لاحقاً، في وقت سادت فيه النزعة الوطنية القومية، إثر حملات استعمار بولندا. وتنامى فيها هذا الحس. كما سادت أغلب بلاد أوروبا حركات قومية تحريرية، وقد صحب هذا التيار مقاومة تلك الشعوب للغزاة مما أطاح برؤوس الكثيرين من عائلاتهم ومنهم الأبناء، وهذا الفقد الهب المشاعر وسادت الأحزان، فلجأ الأدباء لإنتاج القصائد، والفنانين لوضع أعمال تسجل وتعبر عن تلك الأشجان. وقد قصدت الباحثة من تناول النموذج المختار إيماناً منها بأهمية ودور الأغنية القومية في تاريخ الأمم. ولعل من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة هي لغة القصيدة القائمة على مفاهيم أدبية التناول، واجتهدت لتقديمها من خلال الدراسة في شكل يفتح المجال لدارسة تلك المؤلفات الغنائية. كما اعتمدت في جمعها للمعلومات على متخصصين في القنصلية البولندية من خلال عرض المنطوق اللفظي للتعبيرات والأسماء وغيرها من المفاهيم. كما استعانت بالوسائل الشبكية Internet sources المختلفة في اقتفاء الغوامض في تلك الثقافة.**

* مدرس الغناء العالمي - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعه عين شمس

** الباحثة.

مشكلة البحث

تميزت الأغنية البولندية عند شوبان بسمات خاصة غير مألوفة، مما لفت نظر الباحثة. بالإضافة إلى ندرة إدراجها في برامج الغناء بالرغم ترجمتها للغات أخرى مستخدمة في برامج الغناء. وقد احتوت أغنية النهر الحزين على بعض سمات الأغنية البولندية التي تمكن دراسي الغناء من فهم الأغنية البولندية، والتقنيات المستخدمة فيها، مما أثارها ودفعها لدراستها.

أهداف البحث

- دراسة سمات أغنية النهر الحزين لشوبان.
- دراسة التقنيات الغنائية المستخدمة في أغنية النهر الحزين لشوبان.

أهمية البحث

- تحديد سمات أغنية النهر الحزين لشوبان.
- تحديد التقنيات الغنائية المستخدمة في أغنية النهر الحزين لشوبان.

أسئلة البحث

- ما سمات أغنية النهر الحزين لشوبان؟
- ما التقنيات الغنائية المستخدمة في أغنية النهر الحزين لشوبان؟

منهج البحث

وصفي تحليل محتوى.

أدوات البحث

المدونات، المراجع، استمارات جمع المعلومات، استمارة تحليل البيانات.

عينة البحث

أغنية النهر الحزين لشوبان مصنف 74 رقم 3.

حدود البحث

النصف الأول من القرن التاسع عشر، أوروبا، أغنية النهر الحزين لشوبان مصنف 74 رقم 3.

مصطلحات البحث

1- الأغنية البولندية Polish Song قائمة على اللغة البولندية ذات الأصول السلافية Slavic، وهي من عائلة اللغات الهندية الأوروبية Indo European وتستخدم الحروف اللاتينية في كتابتها.¹ تأثرت باللغة اللاتينية لتأثير الحضارة الرومانية، وبالألمانية، والروسية، والفرنسية، وحتى العربية.² وأما الأغنية المؤلفة على نصوص أدبية قائمة على اللغة المستلهمة من الثقافات المحيطة ومخزون المؤلفين الموسيقيين البولنديين الأصل فقط استلهمت من واقعهم بالإضافة لصياغتهم لها بحسب أصالتهم.* ويمكن وصف الشعب البولندي (كغيره) أنه مغرم بالغناء الذي اقترن بالأحداث الدراماتيكية التاريخية، حيث جسدت ظلمات القرويين، وتحميس الجنود، ودعم الحس القومي أثناء الاحتلال، وحتى في القرن العشرين مقاومة الشيوعية.³

2- سمات الأغنية تقصد الباحثة بها الوصف العام للأغنية شكلياً وموضوعياً، من خلال تحديدها في صياغات عامة تمكن من ضمها لغيرها، من خلال إبراز موافقتها أو تباينها. وهذا البيان يسهل على دارسي الغناء تصنيفها وتبويبها في مجاميع مسماه.

3- التقنيات الغنائية تريد الباحثة فيها وصف آليات الأداء الغنائي وتميزها بعد دراستها وتحليلها. وإعادة استخدامها بشكل يمكن دارسي الغناء من استعارتها، وتكرارها، وتميمتها، وقياسها.

4. الخط اللحني Melody سلسلة من النوت Notes مختلفة الدرجة الصوتية Pitch تُحدث أبعاداً فيما بينها، ومعرفة موسيقياً. تُشكل في قوالب. وقد يكون آلياً، أو غنائياً.⁴

5. الدرجات المرورية الحرجة الانتقالية Passaggio وهي درجات متقلقلة (غير مرتكزة في منطقة صوتية واحدة) تنقل الصوت من منطقة صوتية إلى أخرى. سواء صعوداً أو هبوطاً، ومن المعلوم أن

¹ مجيد جمول، بولنده (لغة)، الموسوعة العربية، شبكة المعلومات الدولية، دمشق (المجلد الخامس ص. 585)، غير مؤرخ.

² أركادا، اللغة البولندية، شبكة المعلومات الدولية، مركز أركادا 2020.

* الباحثة.

³ Renata Głuszek, Polish songbook, Polen voor Nederlanders, Internet published: 10 August 2012 / update 5 February 2017.

⁴ Peter Brooke-Ball, Concise Dictionary of Music, Tiger Books International PLC, London 1983.

لكل منطقة موضع رنين رئيسي محدد (يُحدث أضخم رنين). وهي درجات تحتاج لعناية خاصة في دراستها.

6. القومية Nationalism هي حركة رومانتيكية ظهرت إبان الثورة الفرنسية (1789-1799) ومسايرة لها، حيث نقلت مبادئها إلى أوروبا واتسعت. وهي قائمة على الكفاح في مواجهة السيطرة الأجنبية لبلدان كانت مهمشة وسعت نحو استعادات أعراقها، فنادت بالاستقلال سياسياً، وثقافياً، وفنياً. وأقرت بالحقوق والحريات للطبقات العمالية والمتوسطة.¹ وقد امتد آثار تلك الحركة إلى القرن العشرين (ولا تشكك الباحثة في امتدادها إلى وقتنا في القرن الحادي والعشرين، وهي خارج نطاق حدود البحث إلا أنه وجب التنويه عن آثارها العميقة في الوجدان الإنساني) وساهم التقدم العلمي في دولية Internationalism هذه الحركة في القرن العشرين في انتقالها إلى أقصاء الأرض.²

¹ بثينة فريد وزين نصار، القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر، مكتبة مدبولي، القاهرة 1999، (ص. 11) ISBN 977-208-229-2

² سمحة الخولي، القومية في موسيقا القرن العشرين، علم المعرفة، المجلد 162، الكويت 1992. (ص. 6)

أولاً الدراسات السابقة العربية (رُتبت تاريخياً)

* الدراسة الأولى بعنوان "أسلوب أداء الرتشيئاتيفو في الليدر عند شومان" *

تناولت الدراسة تاريخ الأغنية الألمانية، ودور شومان (1810-1856) فيها، كما تناولت الرتشيئاتيفو واستخداماته وطريقة الأداء. وقد توصلت الدراسة لوصف طريقة التأليف، وأثر الشعر على التأليف الموسيقي، وتحديد مواضع استخدام الرتشيئاتيفو بشكل مختلف، وأصلت تناميته في فنون الأوبرا حتى صياغة شومان له في الليد (الأغنية الألمانية القائمة على نص شعري رفيع)

- ترتبط هذه الدراسة مع موضوع الدراسة في عدة عناصر منها تأثير الكلمة على التناول والمعالجة الموسيقية لها، بالإضافة لطريقة الدراسة للأغنية الألمانية. علاوة على تأثير الثقافة الألمانية المترابطة على شومان، والذي قد يكون السبب الأساسي في إحجائه أو إقباله على كتابة أغانيه.

* الدراسة الثانية بعنوان "أسلوب أداء الأغنية الألمانية الرومانتيكية عند كارل لوفي" **

تناولت تلك الدراسة والقائمة على ندرة التناول، تناولت الأغنية الألمانية في العصر الرومانتيكي عند لوفي (1796-1869) Carl Loewe، حيث تناول بعض نصوص تناولها مؤلفين آخرين مثل ملك الحور Erlikönig وغيرها. ولما كانت هذه هي المفارقة الفعالة في الدراسة أي تناول نصوص مؤلفة، إلا أنها لم تعقد تلك المقارنة، بل تناولت الجوانب الفنية في تناول لوفي، وأبرزت مفاهيم التناول الموسيقية والأساليب الغنائية المستخدمة كالرتشيئاتيفو وغيرها.

- توافق هذه الدراسة معايير التناول الغنائي الفني التي تهتم به الباحثة، وقد وضعتها في عين الاعتبار في دراستها عن الأغنية عند شومان. من حيث المنهجية المستخدمة.

* الدراسة الثالثة بعنوان "دراسة مقارنة لأسلوب أداء النص الشعري الواحد لبعض الاغنيات عند كل من شوبرت وشومان" ***

تناولت الدراسة المقارنة بين التناول الموسيقي لذات النص الشعري عند شوبرت وشومان، وأوجه التشابه أو الاختلاف من عناصر التناول العروضي، والقالب، والتعبير الديناميكي، والمصاحبة. علاوة على التباين في متطلبات الأداء، والإلقاء المنغم، والتلحين الشامل، والحليات وغيرها.

* هدى احمد محمد على نصير، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 1998.

** شرين محمد محمد عبد الرحمن، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 2005.

*** سارة سامى جمعه محمد على، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 2012.

- بالرغم من تناول المقارن في معالجة النص الواحد عند شوبرت وشومان. إلا أن الباحثة تهتم بطريقة تناول لعناصر المعالجة الموسيقية للشعر. كذلك يفتح المجال لتناول النسخة المترجمة غنائياً للألمانية وهي ليست اللغة الأصلية للكتابة في نفس عينة البحث. وعقد مقارنة بين النصين لنفس الموسيقى. فكل من النصين المعالجة الموسيقية الخاصة به، وهو ما تشترك فيه الدراسة مع موضوع البحث.

ثانياً الدراسات السابقة الأجنبية

* الدراسة الرابعة بعنوان "الموسيقى السيمفونية للمدارس القومية الأوروبية في القرن العشرين في برنامج (مدينة) كلوج الفيلهارموني (1955-1989). وجهات نظر إبداعية لأغاني نوستالجيك (الحنين) مصنف 27 رقم 1 لسيلفستري" *

تناولت الدراسة النزعات القومية لبلاد أوروبا في مطلع القرن العشرين. تهتم الدراسة بالأعمال الفيلهارمونية مفهومة وموثقة بعض حفلات أقيمت لها، بما فيها نوع المؤلفة، والمؤلف، والنزعة القومية فيها. ثم تناولت عملاً للبيانو بالتحليل والدراسة. إلا أنها كذلك أوجزت الحركات القومية في البلاد المذكورة أعلاه. ومنها بولندا، حيث أشارت لضرورة اتباع شوبان وفكره في صياغة الأعمال القومية البولندية. كما أشارت إلى تأثير المدرسة القومية البولندية بالمدرسة القومية الألمانية.

- تريد الباحثة في دراستها إبراز النزعة القومية في موسيقى شوبان. ولا يمكن بأي حال من الأحوال إنكار تأثيره بالثقافة البولندية التي أثرت وتأثرت بهذه النزعات القومية وغيرها من دول الجوار. وبشكل خاص في أغانيه القائمة على نصوص أدبية بولندية. وهو ما تشترك فيه مع الدراسة.

* الدراسة الخامسة بعنوان "المدرسة البولندية في مؤلفات القرن العشرين - قرن الموسيقى - الخلاصة"

**

اهتمت الدراسة بتأصيل مدرسة التأليف البولندية وجذورها في مؤلفات النصف الثاني من القرن العشرين، لافتة النظر إلى محاولات مقاومة تعريفها. وأوردت آراء المؤلفين فيها، آراء محلية وأخرى إقليمية أجنبية. كما قامت بدراسة محددات التباين في موسيقاها من جوانب الأسلوب، وتقنية التأليف، والتعبير

* Simona SPIRIDON, "The symphonic music of the national schools in 20th century Europe in the repertoire of the Philharmonic of Cluj (1955-1989). Creative perspectives of C. Silvestri's Chants Nostalgiques op.27 No.1." Journal of Education Culture and Society, No.1, 2015, (P. 143) DOI: 10.15503/jecs20151.143.152.

** Iwona LINDSTEDT, "The Polish School of Composition in 20th-Century Music – A Recapitulation", Musicology Today • Vol. 16 • 2019, DOI: 10.2478/muso-2018-0005.

وغيرها بالإضافة لما صاحب تلك المدرسة من ظواهر اجتماعية وسياسية. كما تناولت مفهوم مصطلح المدرسة (البولندية) وتطور تفسيراته (السابقة واللاحقة). ووصفها (أي المدرسة البولندية في التأليف) بالأسطورية، أو الدفع بأنها مجرد وصف عاطفي زائف.

- تهتم الباحثة كذلك بوصف المدرسة البولندية في التأليف بشكل عام، والأغنية عينة البحث بشكل خاص. والقائم على مخزون ثقافي محلي (بولندي)، موضوعياً، بل وشكلياً ورثه شوبان من الفلكلور المحيط به وكان بارزا في مؤلفاته. ولا تشترك هذه الدراسة مع البحث موضوع الدراسة إلا في طبيعة معالجة المؤلفات البولندية عن غيرها من المدارس.

إجراءات البحث

الجانب النظري

- أولاً نظرة عامة على جغرافية وتاريخ بولندا.
- ثانياً نبذة تاريخية عن مؤلف النص لعينة البحث.
- ثالثاً نبذة تاريخية عن شوبان.

الجانب التحليلي

1. استمارة تحليل المحتوى للعينة المختارة.
2. دراسة وتحليل أغنية النهر الحزين لشوبان مصنف 74 رقم 3.

الجانب النظري

أولاً نظرة عامة على جغرافية وتاريخ بولندا.

بولندا دولة أوروبية شرقية محاطة بسبعة دول مختلفة اللغات والثقافات وهي غرباً ألمانيا Germany وتشيكيا Czechia، جنوباً سلوفاكيا Slovakia، شرقاً أوكرانيا Ukrania، وبيلاروس Belarus وليتوانيا Lithuania. وشمالاً إقليم كالينينجراد الروسي Kaliningrad وبحر البلطيق Baltic sea. الذي يتوسط الدنمارك Denmark، والسويد Sweden، وفنلند Finland، وإستونيا Estonia، غرباً وشمالاً¹ إلا أن العصر النابليوني الذي شهد بقوة استمالت بولندا للمعسكر الأوروبي الغربي في مواجهة رعب التوسع الروسي للمعسكر الشرقي. شهد واقعاً جديداً بإنشاء إمارة وارشو Warsaw* عام 1807. والذي سبقه بحوالي عقد، إصدار أوائل الدساتير في العالم وهو الدستور البولندي على نسق الدستور الفرنسي، في القصر الملكي بوارشو من قبل البرلمان البولندي بتوصية من القيصر بونابارت Napoleon BONAPARTE (1769-1821).² من هنا يتضح سبب إقامة شوبان في باريس آخر ثمانية عشر سنة في حياته. والتي ستذكر لاحقاً.



خريطة بولندا

¹ David Roberts & Others 4th Ed., World Atlas Map, Dorling Kindersley Limited, A Penguin Company, Printed and bound in Singapore by Star Standard, London 2010. ISBN: 978-1-4053-5039-6.

* اتبعت الباحثة في تقديمها للأسماء والمدن البولندية النطق البولندي لها.

² أجنيشكا سورال، سفارة بولندا بالقاهرة، Facebook 2016.

قسمت بولندا ثلاث مرات على الأقل خلال السنوات 1792، 1793، 1796. إلا أنها احتفظت بثقافتها من أدب وفن. ولكنها لم تحتفظ بأرثوذكسيتها (المعسكر الشرقي)، إثر معاهدة ودستور نابليون الكاثوليكي. ربما لمواجهة التوسع الروسي. رغم فشله في مواجهة روسيا علاوة على خوفه من الرومان.¹ ومن الملاحظ كذلك أن ميسكيفيتش كاتب نص عينة البحث الذي اتصف بالنزعة التحريرية، قد عاش في روما وباريس، وتحالف مع الأتراك لمواجهة الاجتياح الروسي. والذي ستتناوله الباحثة لاحقاً بالتفصيل. ومن ذلك يتضح الميل البولندي الشعبي للهوية القومية. وبعث روح المقاومة بشتى الطرق.

ثانياً نبذة تاريخية عن آدم ميسكيفيتش * Adam Bernard MICKIEWICZ

ميسكيفيتش هو شاعر بولندي. ولد عام 1798 في زاوسي Zaosye القريبة من نوفوجروديك Nowogródek في بيلاروسيا Belorussia التابعة للإمبراطورية الروسية. وتوفي عام 1855 في القسطنطينية Constantinople في تركيا Türkiye. وصف بأنه داعية للحرية والوطنية البولندية حتى مماته. وهو من أهم الشعراء في أوروبا، وبولندا بشكل خاص. نفي إلى روسيا لمناوئته الأطماع الروسية والممالك المحيطة للاستيلاء على بولندا وتقسيمها.² اهتم بالعلوم الأدبية والسياسية الفنون. كما حصل على ماجستير فلسفة الفنون بمنحة حكومية، وعمل بالتدريس الثانوي Secondary School. نشرت أولى قصائده الكلاسيكية عام 1818 باللغة البولندية وكانت بعنوان شتاء مدينة City Winter، ثم واصل نشر أشعاره في عام 1822 حيث وصف بالشاعر الرومانسي البولندي. ناضل لاستقلال بولندا من خلال انضمامه لمنظمات طلابية سرية، اعتقل على أثرها ونفي إلى روسيا (كما ذكر سابقاً) حيث تعرف على الكاتب المسرحي والشاعر الروسي بوشكين Alexander Pushkin (1799-1837). والفيلسوف، والشاعر تشوميياكوف Aleksej Chomiakov (1804-1860).³ في مطلع القرن العشرين وحتى قبلها، وبعد أدراك القيمة الأدبية لميسكيفيتش ثارت جدلية الأصول العرقية له ليتم ترجمة نصوصه إلى

¹ غير معرف الكاتب، موسوعة المعرفة، تاريخ بولندا، شبكة المعلومات الدولية Internet 2016.

* Mickiewicz is pronounced as /m ih s k ai v ih ch/

² The Editors of Encyclopædia Britannica, Adam Mickiewicz, ©2024 Encyclopædia Britannica, Inc.

³ Marek Mariusz Tytko, Mickiewicz, Adam, Encyclopedia of the Bible and Its Reception vol. 18, © Walter de Gruyter, Berlin/Boston, 2020. Downloaded from De Gruyter Online at 2020 via Gary Helft, core.ac.uk.

الليتوانية. وتعالق نزعة ضمه للعرق الليتواني. وفي دراسة تناولت هذا الموضوع، أشارت إلى أنه "ولد لعائلة من النبلاء الناطقين بالبولندية في إقليم يغلب عليه الطابع البيلاوسي من دوقية (حكم) ليتوانيا الكبرى" * وهي قضية مبررة لإدراك الوزن الأدبي له (كما ذكر سابقا) علاوة على دوره في حركات التحرر الليتوانية،¹ والإقليمية المحيطة عموماً.



عملة ليتوانية تذكارية لميسكيفيتش

- بعض مؤلفات لميسكيفيتش

- Oda do młodości (Ode to Youth), 1820 قصيدة للشباب
- Ballady i romanse (Ballads and Romances), 1822 قصائد غنائية ورومانسية
- Grażyna, 1823 جراجينا
- Sonety krymskie (The Crimean Sonnets), 1826 سوناتا القرم
- Konrad Wallenrod, 1828 كونراد والينورد
- Księgi narodu polskiego i pielgrzymstwa polskiego (The Books of the Polish People and of the Polish Pilgrimage), 1832 كتب الأمة والحج البولندي
- Pan Tadeusz (Sir Thaddeus, Mr. Thaddeus), 1834 السيد تاديوش
- Lausanne Lyrics, 1840 أنشودة لوزان
- Dziady (Forefathers' Eve), four parts, published from 1822 to after the author's death ليلة الأجداد في أربعة أجزاء نشرت بعد وفاته

* "Mickiewicz was born to a family of Polish-speaking nobles in a predominantly Belarusian part of the former Grand Duchy of Lithuania"

¹ Viktorija Šeina, The Lithuanianisation of Adam Mickiewicz, December 2023, DOI: 10.12697/IL.2023.28.2.10.

L'histoire d'avenir (A History of the Future), an unpublished French-language science-fiction novel تاريخ المستقبل رواية خيال علمي لم تنشر

ثالثاً نبذة تاريخية عن شوبان Frederic CHOPIN

شوبان مؤلف موسيقي وعازف بيانو بولندي (لا يخلو برنامج عازف أو دراس للبيانو Piano من مؤلفاته). ولد عام 1810 في وارشو، وتوفي عام 1849 في باريس Paris. وصف بحسه الرفيع للموسيقى منذ نعومة أظافره. حيث درس البيانو والتأليف على يد عازف الكمان والبيانو التشيكي چيفني Wojciech Żywny (1756-1842). نشرت أوائل أعماله عام 1818 وشارك في أول حفل موسيقي. أنهى دراسته الجامعية ثم التحق بالكونسرفتوار عام 1826 ليدرّس التأليف على يد جوزيف إلسنر Józef Antoni Franciszek Elsner (1769-1854) وهو مؤلف بولندي، وأستاذ موسيقى، وباحث لنظريات الموسيقى.¹

اتصفت موسيقاه بالتقلبات المزاجية، وسلاسة التدفق الإيقاعي. أقام في باريس عام 1831، حيث عُرف في صالوناتها برغم ندرة تقديمه لعروض البيانو. قدمه ليست Franz Liszt (1811-1886) إلى جورج ساند George Sand (1804-1876) التي قامت برعايته في مرضه، في الوقت الذي زادت مؤلفاته. (من الجدير بالذكر أن والده كان أستاذاً للغة الفرنسية في وارشو، وهذا يبرر إقامته في باريس فكان يتقن الفرنسية). كما قدم حفلات فيينا Vienna، وميونخ Munich، وزار شتوتجارت Stuttgart حيث صادف وقتها الاجتياح الروسي لوارشو. فعاد لباريس واستقر فيها.² في عام 1832 عانى من مشاكل مادية ما دفعه إلى الاهتمام بتقديم عروض، لكنه فوجئ بعدم قبول البعض لأسلوبه المنمق في مدينة باريس التي وصفت بالصاخبة. فأزمع في استكمال دراسته، إلا أنه تعرف على عائلة روتشيلد Rothschild الثرية التي راعته لبراعته وربما بالإضافة إلى سلوكه الراقى، ومظهرة الأنيق كذلك. فأصبح مطلوباً لتقديم

¹ جورج مدبك، عظماء الموسيقى في العالم، معجم فيني، دار الراتب الجامعية، بيروت 1994.

² Barrie Jones, The HUTCHINSON Concise Dictionary of Music, Routledge, New York 2014. ISBN 1-57958-178-1.

العروض، والتدريس في كبرى دور العرض في باريس. فقدم مؤلفات الدراسات Etudes، والفالسات Waltz، والليليات Nocturnes بغزارة.¹

يمكن وصف شوبان بالموسيقي القومية، وأبلغ برهان استخدام اسم بولونيز Polonaise لمجموعة من مؤلفاته الآلية، بالإضافة إلى تأليف أغاني على نصوص أدبية بولندية أصيلة.

يقول أنطوني ثوربي "لكل فن من الفنون لغته وأسلوبه المميز، ولكنها تصب في مجرى واحد هو اللغة القومية التي تمثل الإطار العام لهذه الحضارة أو تلك"....² وتُقل عن أرسطو Aristotélēs (322-348) ق.م قوله "الإنسان حيوان سياسي أي اجتماعي يعيش بين الناس ويتفاهم معهم في إطار الدولة (المدينة)".² وبمنظور فلكلوري (مخزون أمة من الموروث الشعبي) يمكن تفسير ذلك بالحاجة إلى الاحتماء بلغة (تخفي السر عن الآخرين) لتبادل الأفكار، فتُخلَق بعض سبل نقل هذه النزعة أو الفكر.³ ينقل الفلكلور الشعبي طرائف، وحيل، وطرق مختلفة للتعبير عن التجارب والعبر منها في قوالب تشبه الحكيم (جمع حكمة) ووسائل فنية وأدبية مبتكرة لحفظ ونقل الثقافة.⁴ وهذه العبارة الفلسفية تفسر المضمون المستتر في اللغة.

وعلى ذلك فالقومية في اللغة والفلكلور ومفهوم الأصالة، بالإضافة إلى معالجات شوبان القائمة كذلك على دراسته في كونسرفاتوار وارشو، وفراره إثر أخبار الاجتياحات المختلف ومنها الروسي إلى فرنسا. تولدت لديه سواء بقصد (وهو ذلك) أو بدون النزعة القومية (الناعمة) في مؤلفاته وديناميكياته المتنوعة. وكما ذكر سابقاً فموضوع الأغنية موضوع البحث يبرز هذه المفاهيم المجتمعة في نزعته القومية الناعمة.

¹ Charles Osborne, The Dictionary of Composers, TAPLINGER PUBLISHING, New York 1977. ISBN 0-8008-2194-7.

² أنطوني ثوربي، اللغة والأسطورة، ترجمة وتعليق منيرة كروان، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة 1997 (ص. 4، 6) ISBN 977-5487-76-5.

³ محمد لطفي جمعة، مباحث في الفلكلور، مراجعة رابع لطفي جمعة، عالم الكتب، القاهرة 1999 (ص. 122) ISBN 977-232-162-9.

⁴ المرجع السابق (ص. 95)

- بعض مؤلفات شوبان

البيانو	4 قصائد Ballade 27 دراسة Étude 59 رقصة فلكورية بولندية Mazurka 21 ليلية Nocturne 17 بولونية Polonaise 27 مقدمة Prelude 5 روندو Rondo 4 سكرتزو Scherzo 4 سوناتا Sonata 7 تنويعات Variation 20 فالس Waltz
موسيقى الحجرة	3 موسيقى للحجرة Chamber
البيانو والأوركسترا	2 كونشرتو Concertos للبيانو والأوركسترا
أغاني بمصاحبة البيانو	20 أغنية Song

* يتضح من الجدول السابق غزارة مؤلفات البيانو بشكل ملحوظ عن المؤلفات الآلية والأغاني.

الجانب التحليلي

1. استمارة تحليل المحتوى للعيينة المختارة.

قامت عناصر استمارة تحليل المحتوى على العناصر التالية

1.	- اسم العمل
2.	- كاتب النص
3.	- المؤلف الموسيقي
4.	- النص الأدبي
5.	- نظرة عامة على الأغنية
6.	- السرعات المستخدمة
7.	- الموازين المستخدمة
8.	- السلالم المستخدمة
9.	- نوع الصوت والمساحة الصوتية
10.	- الإيقاعات
11.	- خط الغناء
12.	- تقنيات الأداء الغنائية المستخدمة

2. دراسة وتحليل أغنية النهر الحزين Sad River لشوبان مصنف 74 رقم 3.

1. اسم العمل أغنية النهر الحزين لشوبان مصنف 74 رقم 3.

2. كاتب النص آدم ميسكيفيتش Adam Bernard MICKIEWICZ

3. المؤلف الموسيقي شوبان Frederic CHOPIN

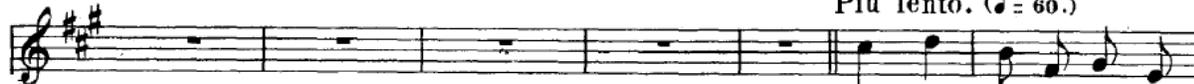
4. النص الأدبي الأصلي باللغة البولندية. وقد نُظِمَ* (ترجمة غنائية) كذلك (على الأقل) في أغاني بلغات أخرى مثل الألمانية، والإنجليزية، والفرنسية. وبصيغات أدبية غنائية مختلفة أيضاً. مع الإبقاء على المؤلف الموسيقي لشوبان الأساسي دون تغيير. بل لتصبح في مصاف الأغاني الأصلية Original بتلك اللغات المختلفة غير الأصلية. إذ يوضع النص الأجنبي دون إشارة، أو يوضع بدون إضافة النص الأصلي معه.

Più lento. $\text{♩} = 60.$



Strom aus wei-tem, frem-dem Lau-de, wo-von schwollst du an zum
Hze-ko, zcu-dzo.ziem-ców stro-ny, Cze-mu nurt twój tak zna-

Più lento. ($\text{♩} = 60.$)



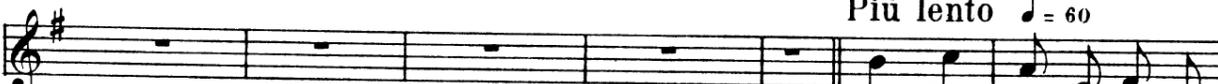
Strom von fern da-her ge-
Tell me, ang-ry-flow-ing

Più lento. $\text{♩} = 60.$



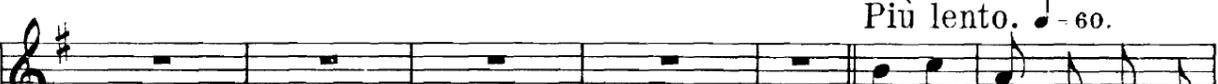
Strom aus wei-tem, fremden
Streamlet from a-far off

Più lento $\text{♩} = 60$



Fluss, wer mach-te dei-ne

Più lento. $\text{♩} = 60.$



Toi qui sors de nos mon-

* النظم هو إنشاء لأبيات شعرية عبر أصول نظم وقواعد عروضية أو تفعيلية تتميز عن النثر بتكثيفها للحظات الانفعالية برؤية حياتية تستهدف المحتمل والممكن التعبيري.

النص الأصلي بالبولندي Polish (Polski) Smutna rzeka	النص بالإنجليزية (ترجمة أدبية) * The Sad River
<p>Rzeko z cudzoziemców strony, Czemu nurt twój tak zmacony? Czy się gdzie zapadły brzegi, Czy stopniały stare, stare śniegi?</p> <p>Leżą w górach stare śniegi, Kwiatem kwitną moje brzegi, Ale tam, przy źródle moim, Płacze matka nad mym zdrojem.</p> <p>Siedem córek piastowała, Siedem córek zakopała, Siedem córek śród ogrodu, Głowami przeciwko wschodu, wschodu.</p> <p>Teraz się z duchami wita, O wygody dziatki pyta I mogiły ich polewa, I żałośne pieśni śpiewa.</p>	<p>River, flowing from the mountains, Tell me why your waters are swollen? Is the snow thawing, And flooding your banks?</p> <p>The snow lies unmelted in the hills, And flowers hold my banks firm, At my source sits a mother, Sorrowful and weeping.</p> <p>Seven daughters she bore and loved, And seven now lie buried, In death they know not night nor day, They lie, facing east.</p> <p>Waiting in pain by their grave, She tells her sorrow to their spirits,</p>

* Ramin REZAEI, Frederic Chopin's Chamber Music and Polish Songs, Faculty of Music, LAHTI UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Translation by Stefan WITWICKI, Bachelor's Thesis in Music Performance, 34 pages, 13 appendices, Finland 2010.

	And her unceasing tears flow, Swelling my waters to a flood.
النص الأصلي بالبولندي (Polski) Polish Smutna rzeka	النص بالعربية (ترجمة حرفية توضيحية) * النهر الحزين
A1, a1 Rzeko z cudzoziemców strony, Czemu nurt twój tak zmańcony? b1 Czy się gdzie zapadły brzegi, Czy stopniały stare, stare śniegi? A2, a2 Leżą w górach stare śniegi, Kwiatem kwitną moje brzegi, b2 Ale tam, przy źródle moim, Płacze matka nad mym źródłem. A3, a3 Siedem córek piastowała, Siedem córek zakopała, b3 Siedem córek wśród ogrodu, Głowami przeciwko wschodu, wschodu. A4, a4 Teraz się z duchami wita, O wygodę dziatki pyta b4	A1, a1 نهر (قادم) من جانب الأجنبي، لماذا تيارك (مياهاك) منزعج (عكر) جدا؟ b1 هل غرقت الشواطئ في مكان ما، هل ذابت الثلوج القديمة؟ A2, a2 الثلوج القديمة الكامنة (أعالي) في الجبال، شواطئ تنفتح بزهرة، (تزهو شواطئك بالزهور) b2 ولكن هناك، في ربيعي، (ربيع العمر والطبيعة) أمي تبكي على ربيعي. A3, a3 اعتنت (كان لها سبع) بسبع بنات، دفنت سبع بنات، b3 سبع بنات (كالورود) في وسط الحديقة، يتجه ضد الشرق والشرق. A4, a4 الآن يحيي (فانض) الأشباح، تسأل عن راحة الطفل (تطلب لهم الرحمة) b4

* Cambridge University publishing dictionaries for learners of English since. Cambridge Dictionaries Online, Polish to Arabic, Azure AI Services, Powered by Microsoft, 2024.

الأولى متوسط السرعة $q = 96$ Allegretto للبيانو لرسم الصورة الذهنية التمهيدية، التي يمكن تأويلها في صور كثيرة، منها مثلاً ارتفاع الروح (للبنات السبعة) وسقوط جثاميهن في القبور. أو ذوبان الثلوج من أعلى الجبال من الأواسط إلى الأعالي، ومن ثم الانهيار لأسفل، وهو تعبير عن روح الاجتياح للغزاة.

الثانية أكثر بطناً $q = 60$ Piu lento للغناء. وكأنه يستوحي البطيء المهيب Grave أي الجنائزي لكنه في مرحلة تليها، فما هي الأم تستحضر قبور بناتها (الشعب البولندي المباد) الراقداً في قبورهن.

كما تتخللها مناطق التبطيء في نهايات المقاطع وهي تقليدية.

إلا أنها عولجت بشكل كلاسيكي (تقليدي) السرعة، بعيداً أسلوب شوبان في مؤلفات البيانو مثلاً.

7. الموازين الأساسية المستخدمة

ميزان ثنائي قائم على الوحدة الأساسية q وهو $\frac{2}{4}$

8. السلالم الأساسية المستخدمة

سلم فا# الصغير، ولكن توجد بعض تسجيلات في سلم صول الصغير* وهذا مألوف في بعض التسجيلات وخصوصاً للأصوات الحادة (أي تغيير السلم للأحد) والأصوات الغليظة (سلالم أغلظ). وهذا غير سرعة مشغل الأسطوانات القديمة Phonograph cylinders الذي قد يكون سبب التغيير وهذا يرجح أن يكون مستبعداً في تسجيلات النصف الأخير من القرن العشرين. وقد اهتمت الباحثة بتوثيق سلالم هذه التسجيلات التي تحمل في ذاتها احتمالية اختلاف سرعة مشغل الأسطوانات عن في الماضي.

9. نوع الصوت والمساحة الصوتية

كثبت المؤلف الأصلية (كما ذكر سابقاً) لصوتي السوبرانو أو التينور



* Andrzej Bachleda: Smutna rzeka, Op. 74, No. 3 (Chopin), This recording was issued in 1960 on the Muza label (Polskie Nagrania), SX 0073. From the Dzieła Wszystkie (Complete Works) series. Wanda Klimowicz accompanies on piano, Youtube uploaded in 2010.

قُصد في تحديده لنوع الصوت اللون وليس الاستخدام المألوف لمساحة الاستخدام. فقد استخدم المنطقة الوسطى للغناء. التي تمكن جميع الأصوات من أدائها.

10. الإيقاعات

استخدمت إيقاعات h, q, e وهي السائدة. وأما q. ففي مواضع قليلة.

Czy sto - pnia - ty sta - re śnie - gi? Śnie - - gi!

A - le tam przy źró - dle mo - jém Pła - cze mat - ka nad tym zdro - - jem

I ża - łoś - ne pie - śni śpie - - wa.

وأما استخدام إيقاعات الثلاثي تريولا، ودوبل كروش فلم يريد به الحليات التنويعية ذات الطابع البولندي الراقص (وهو طابع مألوف عند شوبان) بل كائنات أو تهديدات في النص الدرامي تراجيدي.

stro - ny

I ża - łoś - ne pie - śni śpie - wa i mo - gi - ty ich po - le - wa

11. خط الغناء

استخدم المتكررات والمسافات الضيقة الثانية والثالثة صاعدة وهابطة في شكل مروري Passing

riten.

Czy sto - pnia - ty sta - re śnie - gi? Śnie - - gi!

واستخدام بارز ومميز لمسافة الرابعة (التامة وغير التامة) الهابطة وهي قليلة

Più lento. ♩ = 60.

Rze - ko z cu - dzo - ziem - ców



بالإضافة لاستخدام مسافات الخامسة (التامة وغير التامة) الهابطة وهي قليلة كذلك.

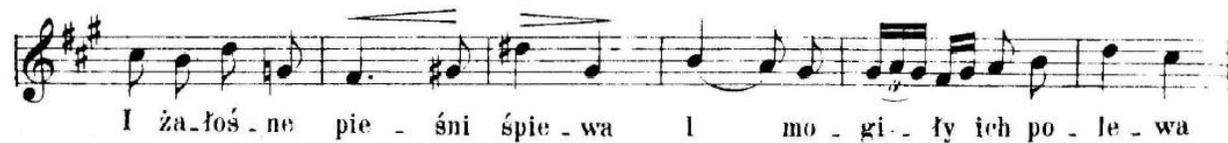


هذا التباين بين الرابعة بأنواعها المذكورة أعلاه ومقلوبها يوحي بعدم الاستقرار النفسي الذي يعبر عن النص. إن خط الغناء متكرر في الأجزاء الأربعة للنص (بشكل عام)، ما يعطي طابعا غير مسترسل التكرار (مملأ) وقد غير طابع النص المتناول المتحرك ليقولبه في قالب الرتابة (مرارة النفس في عدم القدرة على تخطي الأزمة). فيما بين الريتشيئاتيفو وأنين الغناء. إن صيغة التأليف المألوفة عند شوبان مثلاً في الفالس قائمة على فكرتين يتكرروا A-B-A وهو غير تناوله لهذه الأغنية المحكومة بنص التي تشبه الروندو شكلاً A=ab [ab1 ab2 ab3 ab4] حيث A تمثل الجزء الأول من النص المتكون من أربعة أجزاء ليكون الناتج [A1 A2 A3 A4] أو [A1-4]. مع ملاحظة أنه لم يتبع الأغنية المقطعية الكلاسيكية متطابقة التكرار، بل صيغت بمعالجة رومانتيكية متنوعة التكرار. كما أنها غير مسترسلة التلحين Through composed.

12. تقنيات الأداء الغنائية المستخدمة

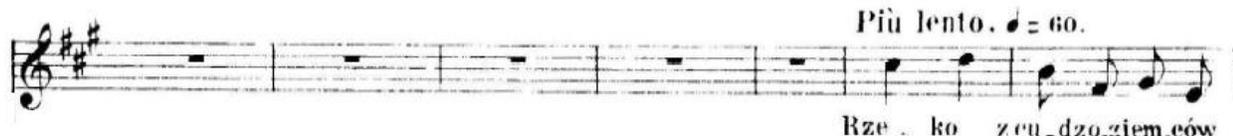
اكتفى شوبان بوضع القليل من مواضع التظليل والأداء الموسيقي المطلوب (وهو مألوف في هذا العصر) تاركاً العنان لأثر الكلمة على تعبير المؤدي.





وبشكل عام ومع الحرص في وصف تقنيات الأداء أو متطلباته لعدم شيوع لغة النص (البولندية) إلا أنه يمكن وصف التقنيات على النحو التالي

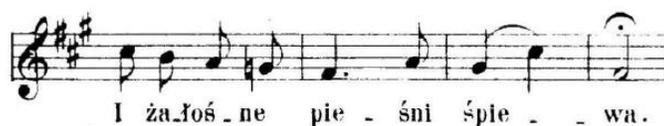
1. لما كانت منطقة الغناء هي الوسطى، فقد تطلب التركيز على منطقة رنين الوجه بشكل عام.



2. لما كانت منطقة الغناء الوسطى هي المنطقة الأولى في الانتقال Register والمعروفة بمنطقة البساج Passaggio فقد أتاحت الفرصة للانتقال فيها ببساطة لوجود قفزة واسعة تسمح بذلك، وقد أرادها لتعبر عن التغيرات التعبيرية في النص وعلى سبيل المثال في "لماذا تيارك (مياهاك) منزعج (عكر) جدا؟ Czemu nurt twój tak zmacony?."

علاوة على ذلك فقد كانت جميع نهايات الأجزاء (الفقلاط) على أساس السلم وهي درجة Fa# (الوسطى) المرورية الحرجة لأنها نقطة انتقال للأصوات الحادة. وكذلك درجة Re# (فوق الوسطى) المرورية الحرجة وهي المنطقة الثانية في الانتقال لكثير من الأصوات كذلك. كما هو موضح في المدونة الكاملة. للتعبير عن الصراخ والبكاء وعلى سبيل المثال في "أمي تبكي على ربيعي."

Płacze matka nad zdrojem."





3. لما كانت الأغنية بطيئة فإنه يلزم ملاحظة عملية استمرارية تدفق النفس والمحافظة على جملة النص والموسيقى، ومن المؤلف استخدام سنده الحجاب الحاجز للمحافظة على اتصال الأداء، إلا أنه فيما عدا جزء الفاصل بين الجزء الثاني والثالث من النص والذي يجب فيه الاسترخاء الوهلي والذهني ثم مواصلة عملية التنفس السريع فوراً قبل الاستكمال، فيما عدا هذا الفاصل تتوالى الجمل مع عدم وجود فرص كاملة للاسترخاء السريع، فإن مخزون النفس سيتناقص مع التلاحق، لذلك يرجح أن يستعين المغني إضافة للتركيز وحساب طول الجمل، أن يستعين بالأداء المتلون الخافت، مع إشباع رنين الخط الغنائي، ومخارج الألفاظ الواضحة حتى النهايات. كما يتضح في الجزئين A2، A4. هذا وقد أوردت الباحثة المؤلفة الكاملة موضحةً بها الأجزاء المذكورة في الدراسة [4-A1]، وبعض الملاحظات المذكورة أعلاه.

ZE ZBIORÓW

Morit Kelles-Krauz

17

Pieśni polskich

WITWICKIEGO, ZALESKIEGO, MICKIEWICZA etc.

ułożonych do śpiewu z towarzyszeniem

Fortepianu

przez

FRYDERYKA CHOPIN.

Op. 74.

Sopran lub Tenor.

BERLIN,
SCHLESINGER.

(ROB. LIENAU)

S. 6669/70. A.

WIEDEN,
C. HASLINGER.

CG Rudolfsc. Leipzig.

3. Smutna rzeka

Wydanie oryginalne na
sopran lub tenor.

Piosnka sielska Stef. Witwickiego.

Allegretto. M.M. ♩ = 96.

PIANO. 1834

p

tr

tr

rit.

p

riten.

pp

p

A1

a1 Più lento. ♩ = 60.

Rze - ko z cu - dzo - ziem - ców

درجة حرجة b1

stro - ny Cze - mu nurt twój tak zma - co - ny? Czy się gdzie za - pa - dły brze - gi,

درجة حرجة *riten.*

Czy sto - pnia - ty sta - re śnie - gi? Śnie - gi!

A2

a2

جمل متلاحقة حتى نهاية b2

درجة حرجة

Le - żą w gó - rach sta - re śnie - gi. Kwia - tem kwi - tną mo - je brze - gi

درجة حرجة 7

b2

A - le tam przy źró - dle mo - jém Pła - cze mat - ka nad mym zdro - jem

cresc.

درجة حرجة

A - le tam przy źró - dle mo - jém Pła - cze mat - ka nad mym zdro - - jem

p cresc. dim.

Tempo I.

p

tr

tr

tr

A3

a3 Più lento. ♩ = 60.

Sie - dem có - rek pia - sto - wa - fa,

rit.

p

درجة حرجة b3

Sie - dem có - rek za - ko - pa - fa, Sie - dem có - rek śród o - gro - du

S. 6669

riten. درجة حرجة A4
a4

Głowami prze-ciw-ko wscho-du, wscho - du. Te-raz sięzducha-mi

riten.
pp

جمل متلاحقة حتى نهاية b4 درجة حرجة b4

wi - ta, O wy - go - dydział-ki py- ta, I mo - gi - fy ich po - le - wa,

cresc.

درجة حرجة

I za-foś - ne pie - śni śpie - wa I mo - gi - fy ich po - le - wa

f cresc.

درجة حرجة

I za-foś - ne pie - śni śpie - - wa. Tempo I.

dim. p

tr. rubato rit.

نتائج الدراسة

1. سمات أغنية النهر الحزين لشوبان.
 - قائمة على نص باللغة البولندية. قومي المذهب في شكل مرثية رفيعة.
 - النص الأدبي نُظم لأغاني بلغات أخرى مثل الألمانية، والإنجليزية، والفرنسية. وبصيغات أدبية غنائية مختلفة أيضاً. مع الإبقاء على المؤلف الموسيقي لشوبان الأساسي دون تغيير.
 - قد يوضع النص الأجنبي الغنائي دون إشارة للأصل.
 - يسبق الغناء مقدمة للبيانو، وفواصل بين الأجزاء، وخاتمة.
 - مصاحبة الغناء غير معقدة إيقاعياً. والهارمونيات ليست كثيفة، متكررة.
 - كتبت في الأصل للسوبرانو أو التينور، وكتبت لاحقاً لأصوات غليظة.
 - استخدم سرعتين أساسيتين، تتخللها مناطق التبطين التقليدية.
 - إلا أنها عولجت بشكل كلاسيكي، بعيداً أسلوب شوبان التقليدي في مؤلفات البيانو.
 - الميزان ثنائي.
 - السلم فا# الصغير.
 - أستخدم لون الصوت أكثر من مساحة الاستخدام المألوفة للسوبرانو والتينور.
 - استخدم المنطقة الوسطى للغناء. التي تمكن جميع الأصوات من أدائها.
 - استخدام إيقاعات تقليدية، والحليات ذات الطابع البولندي استخدمت كتعبير عن الألم.
 - خط الغناء استخدم المتكررات والمسافات الضيقة الثانية والثالثة صاعدة وهابطة في شكل مروري. ومسافة الرابعة (التامة وغير التامة) الهابطة وهي قليلة، بالإضافة لاستخدام مسافات الخامسة (التامة وغير التامة) الهابطة وهي قليلة كذلك.
 - صيغة التأليف [A1 A2 A3 A4]

2. التقنيات الغنائية المستخدمة في أغنية النهر الحزين لشوبان.
- استخدم القليل من مواضع التظليل والأداء. تاركاً تعبير المؤدي حراً في التعبير عن النص.
 - منطقة الغناء هي الوسطى، مما يتطلب التركيز على منطقة رنين الوجه.
 - الانتقالات بين المناطق الصوتية سبقتها قفزة تسهل عملية الانتقال مع تغيير الأداء المفاجئ في درجة الانتقال الحرجة للتعبير عن عدم الاستقرار النفسي في الأداء.
 - جميع نهايات الأجزاء (القفلات) كانت على أساس السلم وهي درجة #Fa (الوسطى) المروية الحرجة. وكذلك استخدم درجة #Re (فوق الوسطى) المروية الحرجة وهي المنطقة الثانية في الانتقال.
 - الأغنية بطيئة فيلزم استمرارية تدفق النفس والمحافظة على جملة النص والموسيقى، وضرورة استخدام سنده الحجاب الحاجز للمحافظة على اتصال الأداء.
 - في الفاصل بين الجزء الثاني والثالث من النص فرصة للاسترخاء لمواصلة عملية التنفس السريع فوراً قبل استكمال الغناء.
 - بها مواضع تتوالى فيها الجمل بشكل متوالي وهي صعوبة خاصة تتطلب حساب طول الجمل، والاستعانة بالأداء المتلون الخافت التعبيري. مع ضرورة إشباع رنين الخط الغنائي، ومخارج الألفاظ الواضحة حتى النهايات.
- توصيات الدراسة
- مواصلة البحث في مدارس الغناء غير الشائعة.
 - الاستعانة بكافة السبل التقليدية والتكنولوجية في التغلب على صعوبات اللغات المختلفة.
 - ترجمة الدراسات المحلية ونشرها في المحافل الدولية ضرورة لنقل وانتقال الرؤى المختلفة، وتنمية الدراسات المتخصصة المصرية.

تم بحمد الله

- مراجع البحث

أولاً المراجع باللغة العربية

1. أجنيشكا سورال، سفارة بولندا بالقاهرة، Facebook 2016.
2. أركادا، اللغة البولندية، شبكة المعلومات الدولية ، مركز أركادا 2020.
3. أنطوني ثورلبي، اللغة والأسطورة، ترجمة وتعليق منيرة كروان، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة 1997. ISBN 977-5487-76-5.
4. بثينة فريد وزين نصار، القومية وأعلام الموسيقى في أوروبا ومصر، مكتبة مدبولي، القاهرة 1999. ISBN 977-208-229-2
5. غير معرف الكاتب، موسوعة المعرفة، تاريخ بولندا، شبكة المعلومات الدولية 2016. Internet.
6. سمحة الخولي، القومية في موسيقا القرن العشرين، علم المعرفة، المجلد 162، الكويت 1992.
7. مجيد جمول، بولنده (لغة)، الموسوعة العربية، شبكة المعلومات الدولية، دمشق (المجلد الخامس)، غير مؤرخ.
8. محمد لطفي جمعة، مباحث في الفلكلور، مراجعة رابح لطفي جمعة، عالم الكتب، القاهرة 1999. ISBN 977-232-162-9.

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية

1. BRITANNICA, The Editors of Encyclopædia, Adam Mickiewicz, ©2024 Encyclopædia Britannica, Inc.
2. REZAEI, Ramin, Frederic Chopin's Chamber Music and Polish Songs, Faculty of Music, LAHTI UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Translation by Stefan WITWICKI, Bachelor's Thesis in Music Performance, 34 pages, 13 appendices, Finland 2010.
3. TYTKO, Marek Mariusz, Mickiewicz, Adam, Encyclopedia of the Bible and Its Reception vol. 18, © Walter de Gruyter, Berlin/Boston, 2020. Downloaded from De Gruyter Online at 2020 via Gary Helft, core.ac.uk.

ثالثاً القواميس

1. جورج مدبك، عظماء الموسيقى في العالم، معجم فني، دار الراتب الجامعية، بيروت 1994.
1. BROOKE-BALL, Peter, Concise Dictionary of Music, Tiger Books International PLC, London 1983.
2. CAMBRIDGE University publishing dictionaries for learners of English since. Cambridge Dictionaries Online, Polish to Arabic, Azure AI Services, Powered by Microsoft, 2024.
3. JONES, Barrie, The HUTCHINSON Concise Dictionary of Music, Routledge, New York 2014. ISBN 1-57958-178-1.
4. OSBORNE, Charles, The Dictionary of Composers, TAPLINGER PUBLISHING, New York 1977. ISBN 0-8008-2194-7.
5. ŠEINA, Viktorija, The Lithuanianisation of Adam Mickiewicz, December 2023, DOI: 10.12697/IL.2023.28.2.10.

رابعاً المنشورات والدوريات والتسجيلات الأخرى

1. BACHLEDA, Andrzej, Smutna rzeka, Op. 74, No. 3 (Chopin), This recording was issued in 1960 on the Muza label (Polskie Nagrania), SX 0073. From the Dzieła Wszystkie (Complete Works) series. Wanda Klimowicz accompanies on piano, Youtube uploaded in 2010.
2. GŁUSZEK, Renata, Polish songbook, Polen voor Nederlanders, Internet published: 10 August 2012 / update 5 February 2017.
3. KNIGHT, J. Marchand, Passaggio and Register in the Singing Voice, Timbre and Orchestration Resource, Internet, Published: 2023.

4. ROBERTS, David & Others 4th Ed., World Atlas Map, Dorling Kindersley Limited, A Penguin Company, Printed and bound in Singapore by Star Standard, London 2010. ISBN: 978-1-4053-5039-6.
5. TAMURAH, Poem: "The Sad River Unknown", Steemit 2018.

ملخص البحث

الأغنية البولندية عند فريديريك شوبان من خلال أغنية النهر الحزين مصنف 74 رقم 3

تذخر الثقافات البشرية القاصية والدانية بالأعمال والمؤلفات الإنسانية المختلفة، ولما كانت الناس مهما اختلفت أجناسهم، يشتركون في الأحاسيس، والمشاعر، والاتجاهات، والعقائد، وغيرها، فإن إنتاجهم الحضاري والثقافي له وزنه في التراث الإنساني. ومن تلك الإنتاجات النص الأدبي البولندي "النهر الحزين Smutna rzeka" أو "Sad River" لآدم مييكيفيتش Adam Bernard MICKIEWICZ والذي كتب موسيقاه المؤلف الموسيقي فريديريك شوبان Frederic CHOPIN. والذي سطر مآسي ومشاعر قساوة الاجتياح الأجنبي لأراضي الكاتب، وصفها بأرق وأقصى التعبيرات اللغوية في ذات الوقت. هذا وقد سعت الباحثة لدراسة هذه الأغنية وتقديمها لدراسي الغناء في مصر ناقلة التراث المصري في الوصف الأدبي للنهر (النيل) والمتشابه في أثره الغائر للمصريين، واتخذتها بداية لدراستها في دراستها عن النص الأدبي للنهر الحزين في بولندا، وقد قدمت أثر هذا النص من خلال استخلاص سمات تلك الأغنية عند شوبان، وكذلك تقنيات الأداء الغنائي من خلال معالجته (شوبان) لها. وقد لاحظت حرصه على إبراز النص من خلال صياغة موسيقية غير معقدة، تاركاً الفرصة للتعبير عن النص من المؤدي.

POLISH SONG BY FREDERIC CHOPIN THROUGH SAD RIVER OP. 74 NO. 3

Human cultures far and wide are full of various human works and writings, and since people, regardless of their races, share feelings, feelings, trends, beliefs, etc., their civilizational and cultural production has its weight in human heritage. Among these productions is the Polish literary text “Smutna rzeka” or “Sad River” by Adam Bernard MICKIEWICZ, whose music was written by the composer Frederic Chopin. He wrote the tragedies and feelings of the cruelty of the foreign invasion of the writer's lands, and described them in the most delicate and extreme linguistic expressions at the same time.

The researcher sought to study this song and present it to singing scholars in Egypt, conveying the Egyptian heritage in the literary description of the river (the Nile), which is similar in its effect to the Egyptians, and she took it as the beginning of her study in her study of the literary text of The Sad As well as singing performance techniques through Chopin's treatment of them. I noticed his keenness to highlight the text through uncomplicated musical formulation, leaving the performer the opportunity to express the text.

River in Poland. She presented the effect of this text by extracting the characteristics That song by Chopin,